بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4580 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $.

وبه ثقتي .

.

أبو الفوارس بن الطلائي .

.

الإسكندراني الواعظ الملقب بالشمس واعظ حسن له قبول قدم علينا حلب ووعظ بها وحضرت مجلسه وأنا صبي ولا أتحقق ما سمعته منه وله شعر حسن روى لنا عنه شيئا منه الزين يونس بن أبي الغنائم المقرىء بالألحان .

أنشدني زين الدين أبو يونس المقرىء قال أنشدني أبو الفوارس الاسكندراني الواعظ بالقاهرة لنفسه .

(رقصت لطيفة جوهر الأرواح % في جرم قالب هيكل الأشباح) .

(وتمايلت مثل الغصون كأنها % شربت وما شربت سلاف الراح) .

(وهي التي ما لم تزل سكرانه % من خمرة تسقى بلا أقداح) .

(وإذا صحت من سكرة فلسكرة % لكنها سكرى بغير جناح) .

(عربية عجمية صوفية % شامية مدنية يا صاح) .

(ترتاح عند سماع ذكر حبيبها % شوقا له والعيش للمرتاح) .

(وتأن أنة عاشق جذب الهوى % بزمامه عن لذة الأفراح) .

(علمت مباديها وعودتها له % وحي أتى من فالق الأصباح)